@ 9 @ والصلاة والزكاة والصيام والحج والتقرب إلى ا تعالى بصالح الأعمال والتزلّ ُف إليه بما يرد القلب والجارحة إليه والصدق والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وصلة الرحم وتحريم الكفر والقتل والزنا والإذاية للخلق كيفما تصرفت والاعتداء على الحيوان كيفما كان واقتحام الدناءات وما يعود بخرم المروءات فهذا كله شرع دينا واحداً وملّة متحدة لم يختلف على ألسنة الأنبياء وإن اختلفت أعدادهم وذلك قوله تعالى (! !) أي اجعلوه قائما يريد دائماً مستمراً محفوظاً مستقرّاً من غير خلاف فيه ولا اضطراب عليه فمن الخلق من وفى بذلك ومنهم من نكث به ومن نكث فإنما ينكث على نفسه .

واختلفت الشرائع وراء هذا في معان حسبما أراده ا مما اقتضته المصلحة وأوجبت الحكمة وضعه في الأزمنة على الأمم وا أعلم $ الآية الثانية $.

قوله تعالى (! !) الآية 2 .

وقد تقدم ذلك في سورة سبحان وغيرها بما فيه كفاية وقوله ها هنا (! !) يبطل مذهب أبي حنيفة في قوله إنه من توضأ تبرّ ُدا إنه يجزئه عن فريضة الوضوء الموظفة عليه فإن فريضة الوضوء الموظفة عليه من حرث الآخرة والتبرّد من حرث الدنيا فلا يدخل أحدهما على الآخر ولا تجزئ نيته عنه بظاهر هذه الآية وقد بيناه في مسائل الخلاف